اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٣٨

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٤ —

﴿ سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه ﴾

الى بنى سليم بالجموم ناحية ببطن نخل على أربعة أميال من المدينة وكانت فى شهر ربيع الاخر سنة ست فاصابوا امرأة من مزينة اسمها حليمة فاسروها فدلتهم على منازل بنى سليم فاصابوا نعما وشاء ووجدوا جماعة منهم فاسروهم فكان فيهم زوج حليمة المزنية فلما رجع زيد بما أصاب وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزنية نفسها وزوجها والظاهر انها أسلمت وتوقف بعضهم فى ثبوت ذلك وقال لا أعلم لها اسلاما ولا صحبة ولا ترجمة وليس فى الصحابيات حليمة الا المرضعة رضى الله عنها ولم يذكروا عدة الابل والغنم والاسرى والله أعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى العيص ﴾

قالت عائشة رضى الله عنها «ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة رضى الله عنه فى سرية الا امره عليهم ولو بقى لاستخلفه» أخرجه ابن ابى شيبة. وفى البخارى عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة رضى الله عنه سبع غزوات يؤمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم «والعيص موضع على أربع ليال من المدينة وكانت غزوة زيد هذه فى جمادى الاولى سنة ست من الهجرة وسببها انه عليه الصلاة والسلام بلغه ان عيرا لقريش قد اقبلت من الشام فبعث زيدا ومعه سبعون راكبا وقيل مائة وسبعون ليتعرض لها فادركها وأخذها وما فيها وأخذ يومئذ فضة كثيرة لصفوان بن أمية بن خلف وأسر منهم ناسا منهم ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف واسمه لقيط أو الزبير أو هشيم أو مهشم او ياسر وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وكان ابو العاص من رجال مكة المعدودين تجارة ومالا وأمانة وهو زوج زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فلما قدم المدينة أسيرا اجارته زوجته السيدة زينب رضى الله عنها بنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان استجار بها ونادت فى الناس حين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وفى رواية حين كبر وكبر الناس معه نادت «أيها الناس انى قد اجرت أبا العاص» فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس فقال «ايها الناس هل سمعتم ما سمعت» قالوا نعم ثم قال «والذى نفس محمد بيده ما علمت بشىء من هذا حتى سمعت ما سمعتم المؤمنون يد واحدة يجير عليهم ادناهم وقد أجرنا من اجارت» ثم دخل صلى الله عليه وسلم منزله فدخلت عليه زينب فسألته ان يرد عليه ما اخذ منه فقبل وقال لها «أكرمى مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له» وفى رواية ان زينب رضى الله عنها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم «ان أبا العاص ان قرب فابن عم وان بعد فابو ولد وانى قد أجرته» فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضى الله عنهم «ان هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد أصبتم له مالا فان تحسنوا وتردوا عليه الذى له فانا نحب ذلك وان أبيتم فهو فيء الله الذى أفاء عليكم فانتم أحق به» فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه حتى ان الرجل ليأتى بالدلو والرجل بالاداوة حتى ردوا عليه ماله باسره لا يفقد منه شيأ ثم ذهب الى مكة فادى الى كل ذى مال ماله ثم قال هل بقي لاحد منكم عندى مال لم يأخذه قالوا لا قال هل اوفيت ذمتي قالوا اللهم نعم فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فانى أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله والله ما منعنى من الاسلام عنده لا تخوفا أن تظنوا انى انما اردت ان آكل اموالكم فلما ردها الله عليكم وفرغت منها أسلمت ثم خرج فقدم المدينة. واخرج الحاكم بسند صحيح ان زينب رضى الله عنها هاجرت وابو العاص على دينه فخرج الى الشام فى تجارة فلما كان قرب المدينة اراد بعض المسلمين الخروج اليه ليأخذوا ما معه ويقتلوه فبلغ ذلك زينب فقالت يا رسول الله اليس عقد المسلمين وعهدهم واحد قال نعم قالت فأشهد انى قد اجرت ابا العاص فلما رأى ذلك الصحابة رضى الله عنهم خرجوا اليه بغير سلاح فقالوا له انك فى شرف من قريش وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك ان تسلم فتغنم ما معك من اموال اهل مكة فقال بئس ما امرتمونى به ان افتتح دينى بغدرة فمضى الى مكة فسلمهم اموالهم واسلم عندهم ثم هاجر. وقيل ان اسره هذا كان بعد الحديبية على يد ابى بصير ومن معه من المسلمين لما اقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش مدة الهدنة وتقدم ان زينب كانت هاجرت قبله وتركته على شركه ثم بعد ان اسلم وهاجر ردها صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول وقيل بنكاح جديد وهذا هو الذى عليه العمل لان الاسلام فرق بينهما قال الله تعالى «لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن» وقيل ان هذه الاية متأخرة عن هذه الوقعة فلم يكن اختلاف الدينين مقتضيا للتحريم الا بعد نزولها. وفى الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اثنى على ابى العاص فى مصاهرته خيرا. وقال «حدثنى فصدقنى ووعدنى ووفى لى» وانه صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب من أبى العاص رضى الله عنهما. مات رضى الله عنه سنة اثنتى عشرة فى خلافة الصديق رضى الله عنه واما زينب رضى الله عنها فتوفيت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وهى اكبر بناته رضى الله عنهن والله اعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى الطرف ﴾

بفتح الطاء وكسر الراء وبالفاء ككتف وهو ماء اى ماء عين على ستة وثلاثين ميلا من المدينة بطريق العراق وكانت فى جمادى الاخرة سنة ست وقيل سنة سبع فتكون بعد الحديبية لانها بعد رجوع دحية من عند قيصر. وبعث دحية الى قيصر كان آخر سنة ست بعد الحديبية وسبب هذه السرية انه أقبل دحية بن خليفة الكلبى رضى الله عنه من عند قيصر لما أرسله صلى الله عليه وسلم اليه بكتاب يدعوه الى الاسلام وقد أعطاه قيصر جائزة وكساه لانه قارب ان يسلم ولم يسلم خوفا على ملكه فلقيه الهنيد بن عارض فى ناس من جذام بضم الجيم وبالذال المعجمة وهى قبيلة من معد بجبال حسمى فقطعوا عليه الطريق وأصابوا كل شيء

حسمى

بكسر الحاء المهملة وكسر السين المهملة مقصورا وهى اسم ارض ينزلها جذام وراء وادى القرى وذلك من جهة الشام وكانت فى جمادى الاخرة سنة ست وقيل سنة سبع فتكون بعد الحديبية لانها بعد رجوع دحية من عند قيصر. وبعث دحية الى قيصر كان آخر سنة ست بعد الحديبية وسبب هذه السرية انه أقبل دحية بن خليفة الكلبى رضى الله عنه من عند قيصر لما أرسله صلى الله عليه وسلم اليه بكتاب يدعوه الى الاسلام وقد أعطاه قيصر جائزة وكساه لانه قارب ان يسلم ولم يسلم خوفا على ملكه فلقيه الهنيد بن عارض فى ناس من جذام بضم الجيم وبالذال المعجمة وهى قبيلة من معد بجبال حسمى فقطعوا عليه الطريق وأصابوا كل شيء

كان معه ولم يتركوا عليه الا سمل ثوب وهو الخلق البالى من الثياب فسمع بذلك نفر من بنى الضبيب رهط رفاعة بن زيد الجذامى ممن كان أسلم فاستنقذوا الدحية متاعه وفى رواية فنفروا الى الهنيد ومن معه حتى لقوهم فاقتتلوا معهم واستنقذوا ما كان فى ايديهم وردوه على دحية فقدم دحية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فبعث زيد ابن حارثة رضى الله عنه فى خمسمائة رجل ورد معه دحية فكان زيد يسير بالليل ويكمن بالنهار ومعه دليل من بنى عذرة فاقبل بهم حتى هجموا مع الصبح على القوم فاغاروا عليهم فقتلوا فيهم فاوجعوا اى أكثروا فيهم القتل وقتلوا الهنيد وابنه وأخذوا ماشيتهم ونساءهم فاخذوا من الابل ألف بعير ومن الشاء خمسة آلاف شاة ومن السبي مائة من النساء والصبيان فرحل رفاعة ابن زيد الجذامى فى نفر من قومه فدفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه الذى كان كتبه له ولقومه ليالى قدم عليه فاسلم وفيه « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى رفاعة بن زيد انى بعثته الى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم الى الله والى رسوله (صلى الله عليه وسلم) فمن اقبل فانى حزب الله وحزب رسوله ومن ادبر فله امان شهرين » فلما قدم على قومه أسلموا فلم يلبث ان جاء دحية من عند قيصر الى اخر القصة المتقدمة فلما سمع بنو الضبيب بما صنع زيد بن حارثة رضي الله عنه ركب نفر منهم حسان بن ملة وابو زيد ابن عمرو فلما وقفوا على زيد بن حارثة رضى الله عنه قال حسان انا قوم مسلمون فقال اقرأ أم الكتاب فقرأها فقال زيد ناد وافى الجيش ان الله قد حرم علينا نفرة القوم التى جاؤا منها الا من ختر وكانت اخت حسان فى الاسارى فقال له زيد خذها فقالت امرأة أتنطلقون بناتكم وتذرون امهاتكم فقال زيد لاخت حسان اجلسى مع بنات عمك حتى يحكم الله فيكن ونهى الجيش ان يهبطوا الى واديهم الذى جاؤا منه فامسوا فى اهليهم فلما شربوا عتمتهم ركبوا حتى صبحوا رفاعة فقال له حسان بن ملة انك لجالس نحلب المعز ونساء جذام اسارى قد فرها كتابك الذى جئت به فدعا رفاعة بجمل فشد عليه رحله وخرج معه جماعة فساروا ثلاث ليال فلما دخلوا المدينة وانتهوا الى المسجد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآهم الاح لهم بيده ان تعالوا من وراء الناس فاستفتح رفاعة المنطق فقام رجل فقال يا رسول الله ان هؤلاء قوم سحرة فرددها مرتين (أى عندهم فصاحة لسان وبيان) فقال رفاعة رحم الله من لم يجدنا فى يومنا هذا الا خيرا ثم دفع كتابه اليه صلى الله عليه وسلم فقال دونك يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام اقرأه وأعلن فلما قرأه استخبرهم فاخبروه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم كيف أصنع بالقتلى ثلاث مرار فقال رفاعة أنت أعلم يارسول الله لا نحرم عليك حلالا ولا نحل لك حراما فقال أبو زيد بن عمرو أطلق لنا يارسول الله من كان حيا ومن قتل فهو تحت قدمى هذه فقال صلى الله عليه وسلم صدق أبو زيد اركب معهم يا على فقال ان زيدا لن يطيعنى فقال خذ سيفى هذا فاعطاه سيفه فقال ليس لى راحلة فحملوه على بعير وخرجوا فاذا رسول لزيد على ناقة من ابلهم فانزلوه عنها فقال يا على ما شأنى قال مالهم عرفوه فاخذوه ثم ساروا فوجدوا الجيش بنيفاء فاخذوا ما فى ايديهم وأخبروهم بان النبى صلى الله عليه وسلم انما بعث عليا رضى الله عنه الى زيد ابن حارثة رضى الله عنه يأمره أن يخلى بينهم وبين حرمهم وأموالهم وفى رواية فقال على رضى الله عنه لزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترد على هؤلاء القوم ما بيدك من أسر أو سبي أو مال فقال زيد رضى الله عنه علامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اطلب علامة فقال علي رضى الله عنه هذا سيفه فعرفه زيد فنزل وصاح بالناس فاجتمعوا فقال من كان معه شيء من سبي أو مال فليرده فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليهم كل ما أخذ منهم والله أعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة ايضاً ﴾ رضى الله عنه الى وادى القرى وهو موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام وكانت فى رجب سنة ست سار رضي الله عنه الى وادى القرى فلقى به بنى فزارة فقتل منهم وقتل من المسلمين قتلى منهم ورد ابن مرداس رضي الله عنه وحمل منهم جريح به رمق والله أعلم

يتبع

حوادث محلية

تشريف

صاحب السمو الملكى

سيدنا الامير « علي » المعظم

الى (العاصمة)

فى صبيحة هذا اليوم شرف « العاصمة » صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم قادما من الطائف هو ومعيته الخصوصية. وفيما بلغنا ان هذا القدوم هو مخصوص لاستقبال صنوه صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم الذى تحرك ليوم من السويس على الباخرة الايطالية حيث لم يدرك الباخرة الخديوية. والمنتظر ان يكون وصول سموه الى جدة فى مساء السبت أو صبيحة الاحد فعلى الطائر الميمون يا خير قادم ؟

اجابة الدعوة

نشرنا فى عددنا الماضى حادثة شيخ اسلام تركيا وبعض وزرائها حين نزولهم الاسكندرية، ودعوة صاحب الجلالة الهاشمية لهم بالقدوم الى هنا (وعلقت هذه الدعوة على رغبتهم وارادتهم اذا لم يكن لديهم مانع ما) وعلمنا اليوم انهم قبلوا الدعوة بكل سرور ورفعوا اشكرهم واخلاصهم لعرش صاحب الجلالة الهاشمية واضحى قدومهم منتظراً

وان « القبلة » لا ترى البحث فى موضوع قضيتهم أساساً. ولا نشك أن هذه الدعوة هى لمحض ما قلناه: « أكرموا عزيز قوم ذل » فان حضرات أولئك الافاضل « المعلومة مكانتهم وحيثيتهم فى بلادهم » مهما يكن من امرهم — فان تلك الدعوة هى من اهم فرائض الاخلاق والحسيات الاسلامية من حيث هى واكرام مثواهم بكل ما فى معنى ذلك فأهلا بهم ومرحبا ؟

تلغرافات خصوصية

جريدة القبلة

الخليفة الجديد فى تركيا

الاستانة فى ١٩ نوفمبر

جاء فى برقية من أنقره أنه اعلن رسميا بان « المجلس الملي » انتخب عبد المجيد ولي العهد خليفة جديداً. والحفلة المعتادة ستقام فى قصر « طوب قبو »

روتر الخصوصى

[القبلة]:

الظاهر أنه لا محل للتأمل فى أن هذا التعيين هو موافق للمادة (١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩) من دستور الانقريين الذى نشرته الصحف وذكرت انه عند اعلانه قرر المجلس الوطنى قلب السلطنة العثمانية، وانه هو الوريث لها، وتجريد الخليفة من كل سلطة واطلق عند اعلان ذلك مائة مدفع ومدفع

ومع هذا فمن جملة ذلك القرار ان الخليفة لا تنتخبه الا لجنة دينية — والبرقية اعلاه تقول ان الذى انتخب عبد المجيد هو المجلس الملي الذى تقول مواد ذلك الدستور أن بيده السلطتين التنفيذية والتشريعية. ولا نعرف ان كان هذا (أى كون الذى انتخب عبد المجيد هو المجلس الملي) — تحريفاً او غلطاً ؟! وعلى كل حال كله فليس معنا ما نقوله الان سوى ما قلناه سابقاً بأن الليالى من الزمان حبالى وان يلطف الله بعباده المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ؟

الحلفاء والرقابة على صحف الاستانة

الاستانة فى ١٩ منه

قرر المندوبون السامون للحلفاء الغاء مراقبتهم (على الصحف) اذا كان رأفت باشا يتعهد بأن الجرائد لا تنشر شيئاً مضراً بسلامة جيوش الحلفاء أو مخلا بالامن العام ؟

روتر الخصوصى

مندوبو مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٩ منه

وصل المندوبان الفرنساوى والانكليزى الى هنا ؟

روتر الخصوصى

افتتاح مؤتمر لوزان

لوازان فى — ٢١ نوفمبر (١ ربيع الثانى)

افتتح المؤتمر اليوم الساعة ١١ صباحا فى فندق « شاتو فى أوشى » وكانت الشرطة تمنع الجماهير من الدنو. وقد انتخب المركيز كرزن رئيساً لجلسة اليوم وقرر الحلفاء ان تكون رئاسة المؤتمر بالمناوبة بينهم وتأجل المجلس من واحدة بعد الظهر الى الرابعة وقد حضر الجلسة مراقب أميركانى وكان المسيو بوانكاريه والسنيور موسولينى غائبين فى جلسة الصباح وتقرر تأليف ثلاث لجان لتنظر فى أمر الحدود والمسائل العسكرية ومن بينها المضايق وأن تنظر ثانيا فى المسائل المتعلقة بالاجانب اصحاب المصلحة فى تركيا ومن جملتها مسألة الاقليات ثالثا المسائل المالية والاقتصادية والموانىء وسكك الحديد وحفظ الصحة وسيكون رئيس اللجنة الاولى اللورد كرزن ويكون المركيز فارونى رئيس الثانية والمسيو باربر رئيس الثالثة وكل لجنة تؤلف شعبة ورجالا فنيين وقد اثار الاتراك مسألة دعوة روسيا ودول البحر الاسود وان يكون لتركيا الحق فى رآسة بعض اللجان فوافق الجميع على اهمية اشتراك روسيا ودول البحر الاسود ولكنهم اوضحوا بأن روسيا لم تجاوب على الدعوة وقد صرح بأن رئاسة اللجان محصورة بالدول المدعوة للمؤتمر وانهم لا يرون سببا يمنع تركيا من رئاسة احدى شعب اللجان

روتر الخصوصى

حركة

بواخرنا العربية

جاءنا من جدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « رشدي » يوم الاثنين الماضى قادمة من العقبه والوجه وينبع حاملة ١٤ راكبا من العقبة و ١٩ راكبا و ١٧ طرد صدف من ينبع ؟

اخبار خارجية

فرنسا وتركيا اليوم

لندن — فى ٧ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب جريدة «مانشستر جارديان» من باريس تلغرافا قال فيه ان جميع الانباء الواردة من الاستانة مثبطة للعزائم. فقد ذاع ان النقالات التركية مسافرة الى غاليبولى وأعربت بعض صحف فرنسوية معينة عن رجائها بان يكون لدى البريطانيين هناك سفن حربية خفيفة تكفى لاغراق هؤلاء الغزاة. ووردت الانباء بان مصطفى كمال باشا اخذ ينتهز فرصة مغادرة الاسطول البريطانى لمياه الدردنيل. وقد أغضب النبأ القائل بان حكومة انقرة رفضت السماح بتعليم اللغة الفرنسوية فى جميع المدارس المسيحية واليهودية — جمهور الفرنسويين حتى اعظم الموالين منهم للاتراك. ويدل كل شئ على قيام حركة وطنية جديدة متشبعة بروح التعنت لا تحترم رغائب الفرنسويين ولا رغائب الانكليز على السواء. ويؤخذ من الانباء الخصوصية ان الكماليين ينوون ان يجعلوا حياة الاجانب من جميع الامم مستحيلة ويتبعون سياسة واسعة لسلب رؤوس الاموال الاجنبية فى البلاد. وقد استولى الحزن والحيرة على وزارة خارجية فرنسا لان هذا النبأ السيء معناه فشل السياسة الفرنسوية فشلا تاما كما حبطت سياسة انكلترا. وترفض وزارة الخارجية الفرنسوية فى بعض الاحيان التكلم قائلة انها لا تعرف شيئا رسميا عن حقيقة هذه الانباء. وقد أرسلت الحكومة الفرنسوية تلغرافا مستعجلا الى المستر بونارلو طلبت فيه الاجتماع معه للنظر فى الاحوال الجارية الآن فى تركيا

موقف فرنسا حيال الازمة الحاضرة

لندن فى ٧ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ورد على جريدة «الديلى اكسبريس» تلغراف من باريس جاء فيه ان وزارة الخارجية الفرنسوية صرحت بان المندوبين السامين فى الاستانة ارسلوا ردهم على طلب الوطنيين الجلاء من الاستانة بدون ان يفاوضوا حكوماتهم فى الامر وان الحكومة الفرنسوية وافقت على عملهم هذا موافقة تامة

أما الرفض فقد بنى على اتفاق الهدنة المعقود فى مودانيا والذى نص فيه على استمرار احتلال الحلفاء فى الوقت الحاضر

ويعتقد الفرنسويون ان خير ما يعمل فى هذا الشأن هو ان يتبع الحلفاء سياسة اتفاق حازمة

الحلفاء والكماليون فى الاستانة

لندن فى ٧ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — بعث مراسل «جريدة «التيمس» فى الاستانة بتلغراف الى جريدته قال فيه: سنعرف فى الاربع والعشرين ساعة التالية ما اذا كان طلب الاتراك جلاء الحلفاء عن الاستانة مجرد «بلف» او انه مقدمة لطلب جدى فان الجنرال عصمت باشا قادم الى الاستانة

أما وقد رفض الحلفاء قبول طلب الجلاء رفضا قطعيا فالحركة ستجئ من جانب الاتراك ولكن لا ينتظر ان تقع تطورات مادية جديدة قبل الغد

وقد وضع الاتراك مطالب جديدة وسيطلبون من الحلفاء تحية العلم التركي فى موانئ البحر الاسود

وتعد دوائر الحلفاء الحالة فى منتهى الخطورة على ان حامد بك يقول صراحة أن ما ورد فى المذكرة التركية لا يعد طلبا بل رجاء وجلى ان هذا يترك المجال واسعا أمام الاتراك للانسحاب دون أن تمس كرامتهم من جراء رفض الحلفاء الحازم. وقد كان مندوبو الحلفاء السامون متحدين اتحادا تاما فى الرفض

الشرق الادنى وصحف انكلترا

لندن فى ٩ نوفبر — اتفقت صحف الصباح على امر واحد فى حلبة النزاع الدائر على الانتخاب وهو مدح اللورد كرزن على فحوى خطبته. وتكاد هذه الصحف تجمع على ان مصطفى كمال باشا سيدرك عدم السداد فى تحدى اتحاد الحلفاء ولكن الصحف تبحث باهتمام فى احتمال قبض العناصر الهائجة على زمام الامور وقد اجيب على ذلك بان القوات الموجودة فى الاستانة كافية لمعالجة الحالة

وقد اتهمت «التيمس» الكماليين بانهم يجرون على خطط البلشفيين فى التحرش والاستفزاز وترى من بواعث الاسف ان الحلفاء الذين انتصروا فى الحرب يسمحون بترددهم ان يقوض الترك اركان السلام

وقالت «الديلى تلغراف» انه ما دامت دول الحلفاء متفقة فلسنا نيأس من رجوع كمال باشا والمتحمسين من انصاره الى الصواب والرشد

وقالت «الوستمنستر» غازت ان من حسن حظ البلاد ان السياسة التى يجرى اللورد كرزن عليها الان اقل استهدافا للانتقاد من الخطط التى جرى عليها فيما مضى والمرجح ان خطة الترك خدعة فاذا اظهر الحلفاء بمظهر الاتحاد والتصميم فالازمة تنتهي

واعربت «الديلى نيوز» عن املها بان يعالج الحلفاء المسألة من غير ان يضرموا نار الاحقاد فى البلقان بدعوة رومانيا وغيرها من دول البلقان الى مد يد المساعدة فاذا استعمل الترك النزاع فى نوبة جنون فالمرجح ان الحرب لا تطول ويكاد يكون من المحقق ان نطاقها يكون محدودا ولا ريب فى نتيجتها؟

بلاغ الحلفاء الى حكومة انقرة

الاستانة فى ٩ نوفبر — سلم المندوبون السامون للحلفاء مندوب حكومة أنقرة مذكرة من الحلفاء قالوا فيها اذا لم تنقض التدابير التى اتخذها الكماليون فى الاستانة وخرقوا بها نصوص اتفاق مودروس (١٩١٨) واتفاق مودانيه (١٩٢٢) فانهم يحيلون الامر الى حكوماتهم لتتخذ ما يلزم من التدابير المعجلة

أساطيل الحلفاء فى مياه الاستانة

ووزعت وكالة روتر تلغرافا بهذا المعنى

باريس فى ١٠ نوفبر — قررت الحكومة الفرنسوية ان ترسل مدرعات أخرى الى الموانئ التركية

امريكا والشرق

وشنطن فى ٨ نوفبر — أصدرت وزارة البحرية أمرها الى الباخرة بنسبرج بان تبحر فى الحال من جبل طارق الى الاستانة احتياطا للطوارئ

ايطاليا والشرق الادنى

روميه فى ٩ نوفبر — عقد مجلس الوزراء امس جلسة دامت ست ساعات فقال السنيور موسوليني انه ارسل تلغرافا الى المندوب السامي الايطالى فى الاستانة قال فيه انه يوافق على اتحاد الحلفاء تجاه تركيا وأمر البارجة ارخميدس بالبقاء فى الاستانة وان بوارج أخرى ستكون على قدم الاهبة والاستعداد لحماية الرعايا الايطاليين اذا اقتضى الحال. وقد وافقت ايطاليا على الاقتراح البريطانى بتأجيل مؤتمر لوزان بشرط أن يكون التأجيل قصيرا جدا وحفظ السنيور موسوليني لنفسه حق الاشتراك فى كل مؤتمر يعقده رئيس الوزارة الفرنسوية فاذا عرض ما يمنعه من حضور مؤتمر لوزان فانه ينتدب المندوبين الذين يثق بهم

انقطاع الاخبار عن الاستانة

لندن فى ٩ نوفبر — استحوذ القلق على دوائر لندن لانقطاع الاخبار تماما من الاستانة منذ وصول التلغراف المنبئ بان الترك كرروا طلباتهم ولكن التلغرافات التى جاءت بطرق اخرى تبين ان علة انقطاع الاخبار هو ان الترك قطعوا السلك البحرى فى جناق بوكالى. ولم يبسط الحكم العرفى بعد وقد قتل جنديان بريطانيان فى قاسم باشا

اتفاق اليونان وسربيا

اثينا فى ٩ نوفبر اعلن المسيو بوليتس وزير الخارجية انه عقد اتفاق تجارى وسياسى تام بين اليونان ويوغوسلافيا فى اثناء زيارته لبلغراد وتقرر تجديد المعاهدة التجارية وابرام اتفاق سنة ١٩١٤ الذى يخول يوغوسلافيا التسهيلات التجارية فى سلانيك

فرنسا والمانيا

باريس فى ١٠ نوفبر — رد المسيو بوانكاره فى مجلس الشيوخ على اسئلة الذين سألوا عن سياسة التعويض فقال «اذا لم نفز بما يرضينا فليس فى الدنيا ما يبعثنا على التنازل عن حقوقنا التى ننفذها وحدنا مفضلين ذلك على ان لا يدفع الينا ما لنا» وقال ايضا «ان فرنسا اسلفت تسعين مليار فرنك لحساب المانيا فقرنسا لا يسعها أن تظل فى الموقف الخطر الذى اوقفها فيه تقصير المانيا وليست فرنسا مشبعة بروح الفتح والروح العسكري بل هى اقل الامم مطامع بالفتح والسؤدد ولا تبغى سحق المانيا بل تطالب بالعدل والثقة بانها تنال ولاة حلفائها واماناتهم

باريس فى ٩ نوفبر — خطب المسيو بوانكاره فى مجلس الشيوخ فقال ان المانيا تدعى انها مفلسة ولكنها تعيد انشاء اسطولها التجارى وتزيده وتضاعف بعض خطوط سكك الحديد فى بلادها اربعة اضعاف وستصر فرنسا فى طلب السيطرة على مالية المانيا وصادراتها وسيطرح على بساط البحث فى مؤتمر بروكسل السؤال التالى وهو هل يقبل الحلفاء الالتجاء مع فرنسا الى استعمال القوة اذا اقتضى الامر. فان فرنسا تعتمد على صداقة بريطانيا العظمى التى يمكنها الاعتماد على صداقة فرنسا بدورها وستستعملان ما لهما من الحقوق مفضلتين ذلك على ان لا يدفع اليهما شيء. فسأل المقرر العام عما اذا كان لا يعترف بان التسعين مليار فرنك التى أستلفتها فرنسا للتعمير على حساب المانيا ضاعت كلها لا فائدتها فاجابه المسيو بوانكاره ان الحكومة لا تتخلى عن جزء ما من المطلوب لها وتحافظ على سلامة ضماناتها بمقتضى المعاهدة

باريس فى ٩ نوفبر — بعد ما خطب المسيو بوانكاره عن التعويض وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على الثقة بالوزارة

مصطفى كمال
اشتراكي وطني

[افتتاحية الاهرام عدد ٢٠ ربيع الاول]:

ان الترك الذين لفتوا أنظار العالم اليهم بتلك الضربة القاصمة الحاسمة التي ضربوا بها الجيش اليوناني الواهن الغافل . قد زادوا اليوم تلك الانظار التفاتا اليهم حتى باتت قيد اقوالهم واعمالهم وما سنوا من قوانين وانظمة تنقض الحكم الملكي من اركانه وتقيم حكم الشعب على انقاضه وتنحي حكم الدين عن أن يزاحم الحكم المدني باقصاء الخليفة عن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وجعل اختياره وانتخابه من حق المجلس الوطني الذي انحصرت فيه كل سلطة فصار هذا المجلس الذي ينتخبه الشعب لمدة سنتين هو صاحب السلطتين المدنية والدينية وقد وصف مصطفى كمال هذا النظام الجديد بكلمة جامعة قالها لمراسل جريدة « الدالى هرالد » — وقد أرسلها أمس مكتب الاهرام في لندرة بنصها — وهي :

«وسيكون الحكم في الدولة التركية على نظام لا يبعد كثيراً عن الاشتراكية وليس معنى هذا انا سيوعيون . واذا كنا غير شيوعيين فذلك لاني اشتراكي الى الحد الذي تتفق فيه الاشتراكية مع وطنيتي »

تلك كلمة مصطفى كمال فهو اذن « اشتراكي وطني » كما وصف نفسه ونظام الحكم الجديد في تركيا « اشتراكي وطني » كما هو ظاهر من نصوص ذلك النظام الذي نشرنا اهم أركانه الاساسية في مقالنا عن « الخلافة » منذ بضعة ايام والاشتراكية الوطنية على ما هو معروف من تاريخها في اوروبا قامت في النمسا وايطاليا وحاول بعض الدعاة ان ينشروها في فرنسا فلم يفلحوا . ولكنها توطدت المبادئ في المانيا وهي محصورة هناك الآن . لان الاشتراكية الوطنية في النمسا وايطاليا تحولت رويداً رويداً عن اصلها الى ان لحقت بالاشتراكية الدولية التي تنافي المبادئ الوطنية . ثم ازدادت بعد الحرب تحولا الى ان صارت الشيوعية بذاتها

ولقد اراد رجال الدين في اوروبا أن يقاوموا الاشتراكية « الماركسية » الاسرائيلية بالاشتراكية المسيحية فلم يفلحوا الا قليلا . لان الرجل الذي نحله من كل قيد ليس كالرجل الذي تبقى عليه بعض القيود

فالمسأله في جوهرها الاول هي اقامة مدنية جديدة في العالم — هي الاشتراكية — مقام المدنيات التي قامت على قواعد الدين واصوله وتعاليمه ومذاهبه وان كانت تلك المذاهب والتعاليم الدينية هي اساس الاشتراكية ومصدر الحرية والمساواة والعدالة والاخاء لو انها تنحصر في المؤمنين

* * *

لقد كان العالم الاوروبي يستند الى تركيا في ان تقف سداً عاتيا في وجه المذاهب الشيوعية الروسية ان تخطى القفقاس الى البحر المتوسط . وكانت حجة فرنسا وايطاليا قائمة على انكلترا من هذا الوجه فلما نشر « قانون التشكيلات الاساسية » في تركيا حدث في فرنسا « شبه ذعر » ترجمته التلغرافات وجاءت به الانباء . لان النظام الجديد في تركيا لا يختلف كثيراً عن نظام الحكم في روسيا والمادة الاولى في النظامين واحدة وهي « السيادة للشعب بلا قيد ولا شرط واصول الادارة مستندة الى قيام الشعب بالذات وبالفعل بادارة شؤونه »

كذلك في المادة الثانية التي تقضي « بأن تجتمع القوة التنفيذية والقوة التشريعية في الجمعية الوطنية الكبرى التي تمثل الشعب وحدها تمثيلا حقيقياً » وهذا ما سماه الروس هيأة مندوبي الشعب

كذلك قل عن نظام الولايات فقد قالوا في المادة الحادية عشرة « ان الولاية ذات شخصية معنوية حائزة لاستقلالها الداخلي في امورها المحلية وللمجالس الشورية في كل ولاية ان تقوم بادارة اوقافها ومعاهدها الدينية ومعارفها وصحتها واقتصادياتها وزراعتها واشغالها والمعاونة الاجتماعية بموجب القوانين التي تضعها الجمعية الوطنية الكبرى . ويستثنى من ذلك السياسة الداخلية والخارجية والامور الشرعية والعدلية والعسكرية والعلاقات الاقتصادية الدولية : وتكاليف الحكومة العامة وما تشمل منافعه اكثر من ولاية واحدة »

وهذا البند اذا ذكرنا بشيء فانه يذكرنا بمذهب حزب « اللامركزية » العثماني الذي وضع اساسه البرنس صباح الدين . واخذ به جماعة العرب والارناؤوط لا لينفصلوا عن الدولة . بل ليزيدوها قوة بتقوية كل شطر منها على حدة ليبعد تلك الاشطر عن الاستانة المركز العام . وقد بسط مؤتمر باريز الذي عقده نواب البلاد العربية ذلك كله في قراراته المجموعة في مجلد كبير . ولكن رجال استامبول عدوا أصحاب ذلك المؤتمر « خونة » ومثلوا بهم ابان الحرب . كذلك فعلوا بالبانيا من قبل . على ان الولايات التي كانت في حاجة شديدة الى هذه « اللامركزية » كاليمن والعراق وسوريا والبانيا ومقدونيا لتظل عثمانية قد انفصلت عن حكم الدولة بالحروب

واذا كان في هذا النظام الجديد دليل على شيء فان هذا الدليل الواضح الجلي ان الفكرة صالحة جداً لم يضرها ما اتهم به اصحابها من التهم الباطلة حتى « الخيانة » فذهبوا شهداءها وعاشت بعدهم الى ان صارت الان « قانوناً اساسياً » لما بقي من ذلك الملك الواسع المترامي الاطراف

تجزع اوربا اليوم لانها ترى بعينيها وتلمس بيديها ما توهمته حاجزاً بين روسيا واوربا وقد صار طريق المذاهب الروسية الاشتراكية الى اوربا . فقد قال مصطفى كمال في الحديث الذي نقله عنه « الاهرام » امس « لا يجب ان يكون هناك سوء تفاهم بصدد علاقاتنا مع روسيا . فهذه العلاقات قائمة على صداقة لا تتغير ، لا على عواطف مزعزعة ولن يغير الصلح الذي تسعى اليه تركيا هذه الصداقة بحال من الاحوال »

وقال تشيشيرين مندوب الامور الخارجية لروسيا برسالته الى المجلس الوطني الكبير — « اهنيء المجلس الوطني الكبير بقضائه على الاتوقراطية الملكية المستبدة التي عملت ضد مصالح الشعب واخضعت البلاد للدول الغربية »

فلا تجادل البولشفي الروسي فيما قاله عن « حكم الفرد » في تركيا . وقوله غير صحيح اذا قال فالسلطان كان يملك ولا يحكم منذ اعلن الدستور ونفذ . ولكن جماعة الاشتراكيين الروس هم اعداء التيجان سواء كانت حاكمة او مالكة فيكفي اسم الملك حتى يكرهوه .

لا نجادل في مثل اقوال تشيشيرين ولكننا نستخلص من كلام الكمالي وكلام البولشفي الروسي ان الاتفاق بين الهيأتين الحاكمتين في الامتين وثيق . ولا سبيل الى تحقيق ما كان يقول به الفرنساويون من « تخليص الترك واخراجهم من حضن روسيا الى حضن اوروبا » وسبب ذلك ليس المذهب الاشتراكي او غير الاشتراكي . وانما السبب كل السبب هو شعور الترك بان مصلحتهم كل مصلحتهم في موالاة الروس وصداقتهم والسير معهم . فبهذه الصداقة يضمنون لانفسهم الاملاك التي غنموها في القفقاس وقد كانت ملك القياصرة . وبهذه الصداقة يضمنون لانفسهم الراحة من كل حرب وضغط ومتى ضمن لهم امنهم وراحتهم ضمن لهم تحقيق الفكرة الطورانية لان روسيا هي الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تقاوم هذه الفكرة والفكرة الطورانية هي جمع العنصر التركي كله في مملكة واحدة يبلغ عددها ٢٥ مليونا واكثر هذه الملايين كان في حكم الروس — فاذا ما سار الترك مع الروس على سنن الولاء والصداقة فلان مصلحتهم في ذلك ولا تستطيع دولة من الدول ان تعيضهم عن اي مغنم مما يغنمونه من الروس ولا ان تدفع عنهم غائلة عداء الروس . ان لم يكونوا معهم على وئام . ولا يكونون على هذا الوئام اذا لم يعطوا دولتهم شكلا من الحكم يقارب شكل الحكم في روسيا . لان الذين يحكمون بلاد الروس اليوم ليسوا حكاما وطنيين . ولكنهم رسل مذهب جديد قد ضحوا في سبيل تنفيذه ٤٥ مليونا من رعايا القيصر وعشرات الملايين من الانفس وثروات تلك البلاد كلها . وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لانهم رسل فقط ويهمهم ان تفلح رسالتهم ولا يهمهم من امر روسيا شيء كثير حتى ان الذين تولوا امر تلك الامة الضخمة ليسوا من الروس ولا من دين الامة الروسية وقد تسلحوا لاغراضهم بكل سلاح حتى الفوا لهم جيشا من الصينيين ينكل بكل خصم لهم في عاصمة الملك

فاذا وجد بعض « المفكرين » في خطة زعماء الترك بعض المأخذ . فان الحالة التي هم فيها اليوم والتي ينظرون اليها في الغد تقيم لهم العذر الذي لا يرد فهم بما عملوا اعادوا الى بلادهم ملكه . وهم بما بما نظموا بعد ذلك يوقنون بانهم يصونون هذا الملك . وفي سبيل صيانته يقدمون الضحايا وفي سبيل أمنه وتحقيق أمانيه يخلعون كل قديم ويلبسون كل جديد

فهم اليوم اشتراكيون ولكنهم وطنيون لانهم لا يستطيعون ان يكونوا اكثر من ذلك فاذا وافق هذا النظام مزاج الشعب التركي بقي ودام . والا فان الانظمة التي توضع للشعب ولا توافق مزاجه فانها تزول لا سيما اذا كانت دعامتها ارادة الشعب وحدها

ولا نخال بعد ما عرفناه من نظام الترك والروس ان بين النظامين اختلافا وتناقضا . لان الروس الذين كانوا يقولون بالشيوعية قد رجعوا عن قولهم الان وتركوا لاصحاب الاملاك املاكهم فهم بعد قليل يعلنون انهم اشتراكيون وطنيون لان الوطنية أساس لا يمكن التجاوز عنه الان بحال من الاحوال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤١

نمرة الدرس	شهر ربيع الثاني	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٣	٥	سبت	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٤	٦	احد	٣٦،١١	،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٥	٧	اثنين	٣٦،١١	١،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩